[115] 18 - نى: علي بن عبد ا البرقي (1) عن علي بن الحكم عن أبان عن الفضيل (2) قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: من خرج يدعو الناس وفيهم من هو أفضل منه فهو ضال مبتدع. (3) (4) * (باب) * * (جامع في صفات الامام وشرائط الامامة) * الايات: البقرة: قال: إن ا اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وا يؤتي ملكه من يشاء وا واسع عليم. 247 يونس 10: أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون. 35 تفسير: لا يخفى على منصف أن تعليق الاصطفاء وتعليله في الآية الاولى على زيادة البسطة في العلم والجسم يدل على أن الاعلم والاشجع أولى بالخلافة والامامة وبيان أولوية متابعة من يهدي إلى الحق على متابعة من يحتاج إلى التعلم والسؤال على أبلغ وجه وأتمه في الثانية يدل على أن الاعلم أولى بالخلافة، ولا خلاف في أن أمير المؤمنين صلوات ا عليه كان أعلم وأشجع من المتقدمين عليه، ولا في أن كلا من أئمتنا عليهم السلام كان أعلم ممن كان في زمانه من المدعين للخلافة، وبالجملة دلالة الآيتين

_____ (1) في المصدر: علي بن عبد ا بن موسى عن احمد بن محمد بن خالد. (2) في المصدر: الفضيل بن يسار. (3) غيبة النعماني: 57. اقول: وروى البرقى في المحاسن: 93 عن ابيه عن القاسم الجوهرى عن الحسن بن ابى العلا عن العرزمى عن ابيه رفع الحديث إلى رسول ا ص قال: من أم قوما وفيهم اعلم منه أو افقه منه لم يزل امرهم في سفال إلى يوم القيامة ورواه المصنف عنه وعن غيره في كتاب صلاة الجماعة.

_____ [*]